

ثانياً: المجال الوجداني



تصنيف الأهداف في المجال الوجداني:

تهتم الأهداف في هذا المجال بتطوير وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى المتعلمين كالقيم والمشاعر والميول والاتجاهات، وتشكل هذه النتائج أحد الجوانب التي تسهم في تطور خصائص الشخصية للمتعلم، وقد وضع كراثول وبلوم وماسيا (١٩٦٤م) تصنيفاً هرمياً للأهداف الوجدانية انطلاقاً من بعد داخلي يتمثل في مفهوم (التذويت)

التذويت: هو عملية استيعاب أو استدخال الفرد للميول والقيم والاتجاهات من خلال نوع من النمو الداخلي ويتشابه مع مفهوم التنشئة الاجتماعية الذي يدل على الطبيعة التطورية لعملية تمثل الفرد لسلوك وأعراف وقيم وأخلاق المجتمع.

ويرى كراثول وزملاؤه أن عملية التذويت تتطور عبر سلسلة من النشاطات السلوكية تبين مدى إدراك الفرد واستغراقه والتزامه وتبنيه للاتجاهات والمبادئ والأعراف والقيم التي توجه سلوكه وتدعم أحكامه القيمية على نحو ثابت ومتسق.

وتتنوع القيم لتشمل القيم (الدينية – الاقتصادية- الاجتماعية – الجمالية- سياسية- إنسانية- نظرية)

مستويات الأهداف الوجدانية:

صنف كراثول خمس مستويات للأهداف الوجدانية تمثل مراحل بناء القيم، على النحو التالي:

أولاً: مستوى الاستقبال

يشير هذا المستوى إلى الأوضاع التعليمية التي **ينتبه** فيها المتعلم إلى المثيرات أو الظواهر التي تحتوي على قيمة معينة، ويمثل هذا المستوى أبسط مستويات تكوّن القيم، ويقع في ثلاث مراحل (الوعي، والرغبة، وضبط الانتباه وتوجيهه).

الأفعال السلوكية:

يصغي، يبدي
اهتماماً، يسأل،
يستقبل، ينتبه،
يستفسر

إن الطالب في هذا المستوى يحتاج إلى تركيز الوعي والانتباه بوجود مثير يحتاج للاهتمام والادراك فيصغي ويهتم تمهيداً لبناء قيمة معينة يبتدئ بالانتباه التلقائي حتى يصل إلى الانتباه الانتقائي ويبدي إعجابه وتقديره بقيمه معينة.

مثال:

أن **يصغي** الطالب إلى حديث المعلم عن النظافة
أن **يبدي** الطالب اهتماماً بقيمة الصدقة



ثانياً: مستوى الاستجابة

يشير هذا المستوى إلى رغبة المتعلم في الاستجابة للمثيرات من حوله، وقيامه بنشاطات ايجابية تمثل شعوره بالرضا عن اهتمامه بقيمه معينة وذلك أثناء قيامه بالنشاطات التعليمية. ويشمل هذا المستوى ثلاث مراحل (الإذعان، الرغبة، الرضا)



الأفعال السلوكية:

يبادر، يطيع، يساعد،
يشارك، يمارس،
يستجيب، يتطوع، يحيي،
يقتدي، أن يتحدث عن،
يكتب عن

في هذا المستوى يشارك المتعلم في ممارسة القيمة إما بفرض الطاعة أو طوعية أو استجابة متعة وسعادة في ممارستها.

مثال:

أن يتطوع مع زملائه في انجاز النشاط التعليمي
أن يبادر في الاهتمام بنظافة الفصل

ثالثاً: مستوى التقييم

يتناول هذا المستوى سلوك المتعلم وتشير عملية التقييم إلى الاعتقادات أو الاتجاهات التي يتبناها المتعلم وتبين نوعاً من الاتساق أو الثبات بين مواقف واستجاباته تجاه بعض الموضوعات، ويلتزم المتعلم بهذه القيمة وتكون من منطلق قناعاته الخاصة، ولهذا فهي ليست من منطلق الطاعة والاذعان. ويشمل هذا المستوى ثلاث مراحل (تقبل القيمة تفضيل القيمة، الالتزام بالقيمة)

إن المتعلم في هذا المستوى يظهر نوعاً من السلوك القابل للملاحظة تجاه مواقف وموضوعات معينة، مبتدئاً بقبوله لهذه القيمة وفي هذه المرحلة يكون الفرد من الممكن تغيير اتجاهاته وقناعاته نحو قيمة أخرى ثم يظهر نشاطاً متزايداً في تطبيق هذه القيمة حتى إذا وصل إلى مرحلة الدفاع والاحتجاج من أجل هذه القيمة يكون قد التزم بها ووصل إلى أعلى درجات هذا المستوى.

مثال:

أن يعزز الطالب الالتزام بنظافة الفصل

أن يحتج الطالب على عدم تعاون أفراد الصف في نشاط تعليمي

الأفعال السلوكية:

أن يعزز، يساند،
يدافع، يحتج، يبرر،
يقر، يمنع، يرفض،
يؤيد، يعارض، يدعم



رابعاً: مستوى تنظيم القيم



يواجه المتعلم لدى تقدمه في عملية التذويت وتمثل القيم بعض المواقف التي تنطوي على أكثر من قيمة واحدة، مما يضطره إلى تصور القيم والوقوف على العلاقات المتبادلة بينها وإعادة تنظيمها في منظومة قيمية، مبيناً ترتيبها وسادتها وسيطرتها على القيم الأخرى. مثل ان يجعل القيمة العلمية في خدمة القيمة الدينية والاقتصادية وتتخذ هذه القيم طبيعة هرمية لكنها ليست ثابتة بل تتعرض للتعديل والحذف و الاضافة.

الأفعال السلوكية:

ينظم، يصدر
حكماً، يتوحد،
يتمسك، يحدد
موقفاً، يناقش،
يلتزم

وتتخذ مرحلتين(تكوين مفهوم القيمة عقلياً، وتكون في صياغه لفظيه مبيناً العلاقة بينها وبين بقية القيم ، وتنظيم المنظومة القيمية لتكون نوع من التوازن مع بقية القيم وتخلق نوع من التفاعل الذي يولد قيما جديدة) إن المتعلم في هذه المرحلة مسؤولاً عن أعماله ويكون قادر على تحديد قدراته واستعداداته.

مثال:

أن **يتمسك** الطالب بقيمة النظافة
أن **يلتزم** بموقفه تجاه سلوك التعاون



خامساً: مستوى الوسم بالقيمة والمركب القيمي

يدل هذا المستوى على أعلى درجات التذويت، حيث يسلك المتعلم وفقاً للقيم التي تبناها في كافة مواقف حياته ويصبح أيلوب ومنهج حياة وفلسفة خاصة للفرد، ويحصل هذا نتيجة للتوافق بين قيم الفرد وسلوكه وبين اعماله وما يؤمن به ويصل إلى فلسفة ثابتة لنفسه والكون والحياة. كأن يوصف الفرد بأنه صادق، موضوعي، متعاون.

الأفعال السلوكية:

أن يعبر قولاً وفعلًا، يتمثل، يقاوم، يحرص، يتحرى، يبذل جهداً

إن الفرد في هذه المرحلة يصل إلى مرحلة تعميم قيمه التي تبناها على كافة سلوكه، بحيث تميزه عن غيره وتجعل من سلوكه قابلاً للتنبؤ لما يتسم به من ثبات القيم.

مثال:

أن يقاوم الطالب تصرفات إهمال نظافة الفصل
أن يتمثل التعاون في كافة تعاملاته

لماذا لا يهتم بعض المعلمين بصياغة الأهداف في هذا المجال؟

- العمومية إذا يصعب تحقيقها في بعض المواقف

- صعوبة صياغتها وكتابتها في بعض المواقف التعليمية وخاصة في المستويات العليا من هذا التصنيف مع إمكانية صياغتها في المستويات الدنيا

- صعوبة ملاحظتها وقياسها

- يسهل صياغة الأهداف الوجدانية في صياغة الأهداف التربوية الهامة



نشاط تعاوني

بالتعاون مع زميلاتك صوبي الأهداف الوجدانية:

- ١- أن يحدد الطالب موقفه من قضية التأثير السلبي للتقنية (الاستجابة)
- ٢- أن يصغي لتعليمات حصة النشاط (التقييم)
- ٣- أن يطيع توجيهات المعلم في ضبط الصف (تنظيم القيم)
- ٤- أن يسأل عن أهمية تنظيم الوقت (الوسم بالقيمة)
- ٥- أن يتطوع لمساعدة زميله (تنظيم القيم)
- ٦- أن يتمسك برأيه في رفض الغش (الوسم بالقيمة)
- ٧- أن يدافع عن حقوق المظلوم (الاستجابة)
- ٨- أن يمارس التسامح الذي عبر عن إيمانه به (التقييم)
- ٩- أن يتمثل الأمانة في أرائه وأفعاله (الاستقبال)
- ١٠- أن يعارض سرقة الواجب (الاستقبال)



ثالثاً: المجال النفسحركي

صنف هارو وسمبسون الأهداف النفسحركية في سبع مستويات تشتمل على خصائص معرفية وانفعالية معاً

١- الإدراك: ويحتوي على توجيه انتباه المتعلم لمثيرات معينة نحو السلوك الحركي (مشاهدة كيفية الكتابة)

٢- التهيؤ: يشير إلى إثارة استعداد المتعلم لممارسة السلوك الحركي (تعليم مسك القلم للاستعداد للكتابة)

٣- الاستجابة الموجهة: يشير إلى قدرة المتعلم على القيام أو تقليد السلوك الحركي ولكن تحت إشراف الآخرين (الكتابة على السبورة بإشراف الأستاذ)

٤- الآلية والتعويد: تشير إلى قدرة المتعلم للقيام بالسلوكيات الحركية غير المعقدة بطريقة آلية نتيجة ممارستها وتكرارها (يكتب الحروف بطريقة صحيحة فقط دون تعلم كتابة الكلمات أو الجمل)

٥- الاستجابة الظاهرة المعقدة: يشير إلى قدرة المتعلم على إنجاز المهارات الحركية المعقدة والتي تحتاج للدقة والتحكم والضبط (يكتب الكلمات والجمل- الحروف المتصلة والمنفصلة)

٦- التكيف: يشير إلى قدرة المتعلم على القيام بالسلوك الحركي بأكثر من طريقة تبعاً لطبيعة المواقف (كتابة بخط جميل وواضح وإملاء صحيح وبحركات إعرابية صحيحة)

٧- الأصالة: يشير إلى قدرة المتعلم على تطوير سلوكيات ومهارات حركية جديدة (تعلم أنواع الخط العربي نسخ رقعة كوفي ثلث ديواني